

مقاصد سورة آل عمران - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي

لها وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا - 00:00:00

لكلام ربنا جل وعلا وسائل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:00:24

الآنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتها الملائكة وذكرهم الله في مين عنده. نسأل الله تعالى من فضله انتهينا بحمد الله تعالى وفضله من سورة البقرة وتأتي بعدها اختها وقريتها سورة آل عمران - 00:00:43

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غياثتان تحاجان عن اصحابهما - 00:01:06

فسورة آل عمران لها وسيلة وثيقة بسورة البقرة وكما اعتدنا في بداية كل سورة اننا نمر عليها مرورا اجماليا نتعرف على موضوعها ومقصودها فتعالوا نسير مع ايات سورة آل عمران في هذا المجلس - 00:01:35

نستخرج بعد ذلك مقصود هذه السورة يقول الله تعالى في فاتحتها والفاتحة لها شأن عظيم في معرفة مقصود السورة وموضوعها لأن هذا من براعة الاستهلال العرب كانوا يبدأون خطبهم بكلام - 00:01:58

وحيز فيه مضمون الخطبة وهكذا القرآن الكريم وهذا من جمال القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم تفتح بهذه الحروف المقطعة وما نستطيع ان نعيده ما ذكرناه في سورة البقرة - 00:02:22

لكن لعله يأتي هذا معنى عند تفسير ايات السورة تفسيرا مفصلا لكن والله اعلم عرفنا ان الف لام ميم هذى كان لها صلة الایمان والاسلام في سورة البقرة يعني حرف الميم هنا تخصيصه بالذكر. يعني ما قال هنا الف لام راء مثلا او غيرها من الحروف - 00:02:47
امن من امن او وسط الكلمة حرف الميم واسلم او سلم اخرها حرف الميم تشتراك في حرف الميم سورة البقرة سورة ايمان واستسلام وبيان الاسلام سورة الامرأة المكملة لها في هذا - 00:03:13

سور الف لام ميم والله اعلم لها صلة وثيقة بموضوع الایمان. والاسلام الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم اما الاول اية بعد الحروف المقطعة ما ذكره الله في سورة البقرة - 00:03:37

وهي اعظم اية في سورة البقرة. اية الكرسي فاختار من سورة البقرة اعظم ما فيها وافتتح بها السورة التي بعدها سورة آل عمران. الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:04:02

اذا من اول ما تقرأ سورة تعرف نادي السورة سورة توحيد وايمان واستسلام لله تعالى. لكن من اي ناحية؟ هذا يأتي عندما تتفكر في موضوعها الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:04:17

ولماذا خص هذين الاسميين هنا بالذكر يأتي معنا نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه القرآن يصدق الكتب الماضية من التوراة والانجيل يصدق ما فيها من حق ويبطل ما فيها من باطل. هذا اعظم دليل على صدقه - 00:04:37

وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان الذي هو القرآن الكريم يفرق بين الحق والباطل ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام انت عندما - 00:05:00

تتفكر في هذه المقدمة وذكر القرآن والتوراة والانجيل وان القرآن هو يصدقها وهو الذي يفرق بين الحق والباطل من هذا يوصلك الى

المقصود من هذه السورة ان هذه فاتحة السورة - 00:05:22

كأن السورة جاءت تفرق بين الحق والباطل تدفع الباطل ودائماً تذكر اسم السورة ال عمران ان الاسم عنوان المسمى الاسم له علاقة ورمزية مقصود السورة لا شك ثم يقول ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 00:05:40

لا الله الا هو العزيز الحكيم ثم بعد ذلك يأتي منهج عظيم في التعامل مع المتشابهات لكن قبل هذا هنا تتساءل تقول لماذا الله جل وعلا يصف نفسه بأنه الذي يصورنا في الارحام - 00:06:15

يعني هذا الوصف بالذات لماذا يذكر في هذه السورة الان يعني حصل عندك تصور المقصود ان شاء الله فكما تعرفون سورة ال عمران على اسمها ال عمران والله تعالى ذكر في قصة ال عمران ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:06:42

ودفع شبهة النصارى. وفرق بين الحق والباطل. وقرر التوحيد الله لا الله الا هو الحي القيوم التوحيد الحق فالله ليس له ولد فعيسى عليه الصلاة والسلام سبق بعدهم ولد وهو ليس بقيوم ابدا - 00:07:06

بل حاولوا قتله وصلبه واختفى من اعدائه فكيف يكون قيوماً ثم ايضاً هنا تأتي هذه الفائدة هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. بعض المفسرين يمر عليها هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. وذكر او انشى آآ صحيح او مريض تام الخلق او - 00:07:28

الخلق وهكذا يمشي لكن عندما تجد مفسراً يربط لك هذه الآية بمقصود السورة. هذا ادق ما يمكن في التفسير. وهذا سبحان الله نبه عليه الامام ابن كثير رحمة الله في تفسيره - 00:07:54

مع ان هذا قد ما يخطر ببالك ان ابن كثير يتكلم عن هذا لكن ربط هذه الآية بمقصود السورة نقول هذه التفاسير تحتاج دراسة بن كثير وبن حجر في استخراج المناسبات ومقاصد السور توجد لفتات قيمة - 00:08:11

قيمة جداً وحقيقة جداً عندهما ابن كثير ما نستعجل لكن تأمل كيف قال آآ رحمة الله تعالى في هذه الآية قال اه اه هذه الآية فيها تعريض بل تصريح بان عيسى - 00:08:31

ابن مريم عبد مخلوق كما خلق الله سائر البشر. لأن الله صوره في الرحم وخلقه كما يشاء. فكيف يكون لها كما زعمته النصارى عليهم لعائن الله وقد تقلب في الاحشاء وتنقل من حال الى حال - 00:08:52

فإذا هذا له صلة وثيقة بمقصود السورة فإذا عرفنا الان الحديث في هذه السورة آآ ابطال شبهة النصارى في عيسى عليه الصلاة والسلام لذلك ناسب ان يصف نفسه جل وعلا بهذه الصفة - 00:09:11

لا الله الا هو. كما قال الله لا الله الا هو لأن بهذا يتقرر التوحيد الخالص لله. ان الله ليس له ولد. لا الله الا هو العزيز الحكيم ثم يقول الله تعالى مرة اخرى من قال نزل عليك الكتاب هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات واضحات هن ام الكتاب - 00:09:30

كتاب اصل الكتاب وآخر متشابهات تشبهه على بعض الناس فاما الذين في قلوبهم زير فيتبعون ما تشبهه منه. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله حقيقته الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب - 00:09:53

الباب ثم تسمع هنا دعاء الراسخين في العلم ماذا يقولون؟ وانت في سورة ال عمران ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:10:16

هذا يزيدك اذا معرفة بمقصود السورة فواضح الله تعالى يضع لنا منهجاً في التعامل مع الشبهات واننا نرد المتشابه الى المحكم حتى يتضح معناه لأن المحكم هو الاصل والمتشابه فرعه - 00:10:31

ومحتمل فيرد المحتمل الى الواضح البين فمنهجه عظيم في التعامل مع كل شبهة ثم تأمل في الدعاء ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا الثبات على الهدایة ربنا انت جامع الناس الى يوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد. ما نستطيع ان نقرأ الصفحة كل صفحة كاملة لكن هكذا يعني تلاحظ يعني مقدمة - 00:10:48

ثم من النصارى ينتقل الى او من وضع المنهج في الشبهات الثبات على الهدایة يقول ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئاً الدنيا ما تنفعهم - 00:11:17

وهكذا اال فرعون والذين من قبلهم ويقول قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ثم قد كان لكم اية في فئتين

التقى انتقلت السورة من بيان الشبهات وكشفها الى الجهاد في سبيل الله نصر المؤمنين - 00:11:38

فنة تقاتل في سبيل الله واخري كافرة ثم قال والله يؤيد بنصره من يشاء يا ترى ما مناسبة هذا هنا في هذه السورة هذا الاخوة يعني انت عندما تقرأ السورة - 00:12:03

لا شك انك ما قرأت اول مرة كن قد مرت عليها مارا وربما تحفظ سورة ال عمران الان تقول نعم ذكر الله تعالى في اخر السورة ايات طويلة في ماذا - 00:12:23

في غزوة احد ما يقارب ستين اية في سورة ال عمران غزوة احد حصل في هزيمة المسلمين وجاءت ايات ايضا تثبت المؤمنين تبين حكم الهزيمة. كيف يتصرف المسلمون مع الهزائم - 00:12:40

الان هذا يذكرك ما ذكره الله لانك انت الان لا زلت في المقدمة كأن هذا ايضا مقصود عظيم في السورة ستين اية في موضوع واحد هذا مقصود اصيل في السورة - 00:13:01

من قول الله تعالى واد غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع علیم. اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله ولیهمما كما تأتي معنا ان شاء الله. اذا - 00:13:23

الان تحاول ان تربط طيب عندي مقصود كشف شبهات وعندی مقصود تثبت المؤمنين في هزيمة احد ما العلاقة بين هذا وهذا كلاهما شبهة لما انهزم المسلمون في احد نعم الكفار المنافقون اتخاذوا هذا - 00:13:37

شبهة عظيمة في الطعن في الدين فلو كان هذا الدين حق لماذا يهزم اذا ستأتي هذه الایات تدفع الشبهة في هذا الباب فسبحان الله ما اجمل هذا القرآن شوف كيف دفع الشبهة العلمية - 00:14:05

تعلق بالعقيدة والعلم ما يتعلق بالنصارى ودفع شبهة عملية واقعية فيما يتعلق اه هزيمة المسلمين في احد وبذلك يحصل الثبات الثبات على الحق وعلى الهدایة على الاسلام اذا الان وانت تقرأ يتکامل عنك تصور اه مقصود السورة - 00:14:27

لكن لا يزال هناك اشياء قد ما تفتح لك من اول مرة الان تقول اسمها ال عمراني يتناصب مع المقصود الاول يعني دفع شبهة النصارى واضح اسمه ال عمران طب ليش ما سميت سورة مريم - 00:14:54

مثلا وسورة مريم يعني سورة كاملة ايضا في بيان قصة عيسى عليه الصلوة والسلام. لماذا ال عمران لعله يأتي معنا ان شاء الله ثم تأمل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى اخره - 00:15:09

تحذير من الدنيا لماذا منعم سبب هزيمة احد منكم من ي يريد الدنيا ومنكم من ي يريد الاخرة اذا تحذير من الدنيا بل في الحقيقة الاخوة كثير من الشبهات ترجع الى شهوة - 00:15:29

لان الحق واضح لكن لماذا بعد ان يتضح الحق للنصراني او اليهودي او الكافر المشرك لماذا يصر على باطله هذی شهوة ليست شبهة ولا الشبه سهل شبهة انت عندما تكلف تكلم انسانا منصفا - 00:15:51

يريد الحق ما تجد معه صعوبة لان الحق واضح في القرآن في الدين دین الاسلام يسلم لكن مشكلة اذا كان عنده شهوة حب للدنيا اعراض عن الدين تعصب للاباء والاجداد او عصبية للطائفة والمذهب الذي هو عليه - 00:16:12

هذا زين للناس حب الشهوات احذر من الشهوات قل اؤنئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار الى اخره. شف الذين يقولون ربنا امنا شوف كيف الدعاء. سبحان الله. ربنا لا تزع قلوبنا. ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار - 00:16:38

الصابرين والصادقين. شف الصبر هنا. الصبر ثبات. والسورة فيها تثبت. لانه اذا انكشفت ها حصل الثبات على الحق الصابرين لذلك شوف سورة الاحزاب الصادقين والصادقات والصابرين والصابرات هناك رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. لك هنا الصبر - 00:17:03

يعني اوضح واهم وذلك ختمت السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا ثبات اتقوا الله لعلكم تفلحون. والقاندين والمنفدين شف زهد في الدنيا وانفاق والمستغفرين بالاسحار. ثم ترجع الایات مرة اخرى الى التوحيد الذي هو - 00:17:33

رأس المقصود والشبهات تدفع لتقدير التوحيد. شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة تأمل هنا واولو العلم شف واولي العلم انت الان هذه صورة علم بيان كشف الشبهة الكشف يكون كالشبهات يكون من قبل من - 00:18:00

اهل العلم يعرفون دقائق الامور وكشف الشبهات. فقال واولوا العلم هم احق من يشهد بهذه الحقيقة العظيمة. بعد شهادة الله وشهادة الملائكة. قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:18:24

ان الدين عند الله الاسلام ثم يذكر اختلاف الذين اوتوا الكتاب وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيما بينهم بين لك ان الامر اذا لا يرجع الى شبهة. الشبهة يكشفها القرآن الحمد لله لكن البغي. وهكذا - 00:18:44

فان حاجوك فقل اسلمت. اذا سورة فيها الاسلام استسلام. اسلمت وجهي لله ومن اتبعني وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتمت يدعوهם الى الاسلام فإن اسلموا فقد اهتدوا الى اخره ويدرك شيئا من جرائمهم ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرهم بالقسط من الناس يبشرهم بعذاب اليم - 00:19:08

الى اخر الآيات. الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الان شف يعني الآيات بدأت في يعني مخاطبة هؤلاء اهل الكتاب. يدعون الى كتاب ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. اذا عندهم اعراض عندهم غور - 00:19:34

قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بعدين ندخل الجنة وخلاص. وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه وفيت كل نفس ما كسبت لهم لا يظلمون. قل اللهم ما لك الملك - 00:19:56

والملك من تشاء. تزعز الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. شف كيف هذه الآية كيف تأتي هنا بسوارات ال عمران؟ في غاية المناسبة لمقصودها. فالله تعالى نزع الملك من امة بنى اسرائيل - 00:20:15

واعطاه امة محمد صلى الله عليه وسلم. تؤتي الملك من تشاء. وايضا اه تعز من تشاء وتذل من تشاء هكذا يحصل في الغزوات تلك الايام نداولها بين الناس. يوم نصر يوم هزيمة ويوم عز ويوم ذل هذا بامر الله ومشيئته. ثم ايضا - 00:20:35

هذا لفحة لطيفة في السورة اصوركم في الارحام كيف يشاء وهنا اه يؤيد بنصره من يشاء وهنا تؤتي ملك من تشاء تزعز الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء - 00:20:58

موضوع المشيئة الى اخر الآيات نعم. والذي بيده الملك وعز من يشاء اه كيف بعد ذلك المؤمن يواли غير الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الى اخر الآيات هذا - 00:21:19

قل ان تحفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله. كما مر معنا قريبا في البقرة. والتذكير بالآخرة يوم تجد كل نفس مع من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد. تم يربطها - 00:21:42

هذا يعني الاستسلام لله يربطه بمحبة الله تعالى. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين - 00:22:02

ثم تلاحظ بعد ذلك يعني الان هي مقدمة عظيمة وفيها منهج لكشف الشبهات وفي المقابل كما حذرت من الشبهات حذرت من الشهوات زين للناس حب الشهوات محاجة اهل الكتاب الامر بمشيئة الله والحساب والمحاسبة على الایمان واتباع الرسول - 00:22:22

صلى الله عليه وسلم يعني اصول ثم تبدأ الآيات بالمقصود. قصة ال عمران ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين. وعمران كما تعرفون ليس بنبي. عمران رجل صالح من بنى اسرائيل - 00:22:52

تأمل كيف يعني لفatas في قصته اذ قالت امرأة عمران وهي هنا كما في الروايات ربي اني نذرت لك ما في بطني محرا. ايش معنى محرا يعني محرا من الدنيا وشهواتها. هذا الولد ما اريد للدنيا. متحرر من التعلق بالدنيا. هذا الولد يخدم - 00:23:18

ويخدم بيت المقدس. تتقبل مني انك انت السميع العليم. الان هذا يذكرنا ايش الحديث عن ايش الدنيا والتحذير من الشهوات وفتنة الدنيا. فالان لعله والله اعلم. لان هذا خطر في بالي ما ادرى. يعني هي - 00:23:50

في التسمية ال عمران جمعت بين الامررين. فكما ان فيها دفع شبهة النصارى كما في قصة عيسى وهو من ال عمران. لان اه مريم هي بنت عمران. وعيسى يعني هذا جده جد عيسى عليه الصلاة والسلام. من قبل امه هذه القصة واضح كشفت شبهة النصارى -

في عيسى لكن ايضا عندما يعني تأتي الى يعنيحقيقة هذى الشخصية عمران تجده زاهدا في الدنيا. بيت زهد ال عمران هذا ما سماه عمران ال عمران بيت زهد هو - 00:24:40

بصلاحه وزهده. وايضا زوجة حنة كيف هالمرأة الحامل شوف كيف نيتها صالحة وزاهدة في الدنيا ولدي هذا يكون لله ما اريد للدنيا. وهكذا القصة كما ذكر الله تعالى هنا. فلما وضعتها قالت - 00:24:59

وضعتها انشى فطبعا اسف ما كملته. الماء اذا هذا فيه اشارة الى ايضا يعني الزهد في الدنيا وعدم الرغبة فيها لأن الاسم جمع بين هذين الامرین ولعله في ايضا اسباب او اسرار اخرى والله اعلم - 00:25:23

فلما وضعتها قالت ربياني وضعتها انشى. يعني انشى ما تصلاح لخدمة بيت المقدس كان العمل هذا يقوم به الرجال والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانشى. واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذرية من الشيطان الرجيم. الى اخر الايات. هنا - 00:25:43 تأمل كل ما دخل عليها زكرياء المحراب وهذا بيت صلاح كله بيت يعني ايمان وصلاح ان آاه يعني زكرياء يقولون تزوج اخت حنا يعني زوجته هي اخت حنا يعني وذلك يحيى وعيسي ابناء خاله - 00:26:04

اه فهو كفى لمريم ما كان عنده ولد كلما دخل عليها زكرياء المحراب. شف اللفتة القرآنية هنا يذكر الله هذا المشهد قال يا عمر وجد عندها رزقا. الدنيا تأتيها هي زاهدة كذلك مثل اه اه امها وابيها زاهدة في الدنيا - 00:26:33

ومتعبدة منقطعة في العبادة في خلوتها قال كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا. الدنيا تأتيها وهي راغمة قال يا مريم ان لك هذا؟ قالت ومن عند الله ان الله يرزق من يشاء مشيئة - 00:27:03

يرزق من يشاء بغير حساب هناك دعا زكرياء ربه. قال رب هب لي منك ذرية طيبة انك سميك الدعاء. وجاءت قصة تبشير زكرياء بيحى عليه الصلاة والسلام تمهد لقصة مريم. ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام. يعني هنا الله تعالى رزق زكرياء - 00:27:24 يحيى على كبر يعني مع يعني نقول ضعف الاسباب لكن هنا يرزق الله تعالى مريم مع انقطاع الاسباب مريم ما تزوجت ورزقها الله تعالى بعيسي عليه الصلاة والسلام وهكذا ذكر الله تعالى قصة زكرياء او يحيى في سورة مريم ثم ذكر قصة مريم وولادتها لعيسي عليه الصلاة والسلام - 00:27:47

هذا مقدمة لهذه وهكذا ذكر قصة مريم وتتجدد يعني جو السورة جو حقا تسبيح واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. يا مريم اقنتي لربك واسجد واركعي مع الراکعين عبادة وزهد - 00:28:14

الله اعلم وهكذا جاءت البشرى ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيه في الدنيا والآخرة من المقربين ويكلم الناس في المهد وكان من في حين قالت ربى انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر؟ قال كذلك الله يخلق ما يشاء. الان نفهم الان - 00:28:34

ايش سر المشيئة؟ ان هناك قال مثل ما قال قال ربى انا يكون لي غلام وقد بلغني الكبر امرأتي عاقر قال كذلك الامر كذلك. الله يفعل ما يشاء كذلك كنا في قصة مريم تكررت الكلمة - 00:28:56

قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون اذا مناسبة ذكر المشيئة واضح لأن هذا هو الاساس في دفع الشبهة ليش استبعدوا ان عيسى - 00:29:18

يعني قالوا عيسى هو ابن الله واستبعدوا ان يكون ابنا لمريم. كيف يعني يعني يأتي عيسى هكذا بدون اب الله يخلق ما يشاء من يؤمن بمشيئة الله تماما نافذة هذى خلاص تكشف له كل شبهة. خلاص الله يخلق ما يشاء. انتهى الامر - 00:29:42

طيب انهزم المسلمون الله يفعل ما يشاء خلاص فسبحان الله المشيئة في سورة ال عمران هي قاعدة دفع شبهة مع النصارى ودفع الشبهة مع المشركين في هزيمة احد الى ان ذكر ايضا معجزات عيسى وتأمل كيف لما يقول آاه فيكون طيرا باذن الله وابرو الاكم والابرص وحي الموتى باذن الله. كل بمشيئة الله - 00:30:07

اذا ما يشتبه عليكم يكون بسبب هذه المعجزات جعلتوه جعلتموه الها؟ لا. كله باذن الله ومشيئته وهكذا الى ان ختم ان الله ربى

وربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم. هذا المقصود - 00:30:36

من كشف الشبهة تحقيق التوحيد الله لا اله الا هو الحي القيوم وهكذا يذكر ايضا تأمل فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله - 00:30:54

اشارة الى نصر الدين وهذا سيأتي تقريره ايضا في غزوة احد رينا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكر الله والله خير الماكرين. يعني البقرة وال عمران ايمان - 00:31:11

اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ما تنفك عنها وذكر دفع الشبهة في هذا في صلب عيسى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا الى اخر الایات في هذا - 00:31:30

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكون من الممترفين الامر واضح جدا كذلك مناقشة النصارى هذا من اسهل ما يكون - 00:31:50

لا تستصعب الامر ودارس عند مهما كان القرآن ابطل الشبهة من اصلها لما قال كانا يأكلان الطعام بس كيف يكون الله وتواجه نصراني فقط بهذه الآية قل اعطيني جوابا كانا يأكلان الطعام كيف يكون لها او ابنا للاذان؟ - 00:32:07

منزه صفة الالوهية منزه عن مثل هذا. لان معنى يأكل الطعام بعد الطعام سيذهب الى الخلاء. كيف يكون الله كذلك هنا ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم ما يمتنع على قدرة الله - 00:32:30

كما تؤمن ان ادم الله خلقه من تراب كذلك خلق عيسى من ام بلا اب الى ان يصل الى اعلى شيء يعني قال فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من علم؟ فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة - 00:32:46

الله على الكاذبين. هذى ايش مباهلة خلاص. يعني اذا عاند واصر تعال شوف القوة في دفع الشبهة. حتى تصل الایات الى المباهلة وهذا الذي حصل كمامسة معنا يعني سبب نزول اول ايات من سورة ال عمران في قصة عيسى وماذا - 00:33:07

وفد نجران لما قدموا وحاج النبي صلى الله عليه وسلم في عيسى فنزلت هذه الایات كان هذا في السنة التاسعة للهجرة تقريبا ان هذا لهو القصص الحق شوف قصص القرآن كلها حق تقرير التوحيد. وما من الله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم. فان - 00:33:29

تولوا فان الله علیم بالمفسدين ثم تبدأ الایات اسلوب اخر في محاجية النصارى ايضا دعوة الان تبين الحق قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى اخره - 00:33:50

يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم هذا له علاقة بالبقرة الله لك قال ايش قالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان المشركين وهنا يدعون الكل يزعم انه - 00:34:08

تبع ابراهيم انه هو الذي اتبع ملة ابراهيم. لا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وهكذا يعني ودت قال ان اولى الناس بابراهيم من الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولی المؤمنين - 00:34:27

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم ويشعرون. يا اهل الكتاب لم تكفرون بات الله؟ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل؟ وتكتمون الحق وانتم تعلمون - 00:34:51

ابين بعد ذلك يعني الشبهات كيف يقدرون الشبهات في صوف الامة المسلمة وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النار واكفروا اخره لعلهم يرجعون هذا مثل الردة يعني - 00:35:04

تؤمن وبعدين تشکك المسلمين في دينهم ترجع تقول لا وجدت ان هناك آآ ان هذا الدين آآ خطأ فيه اخطاء كذا وكذا وهكذا هذا اسلوب الان يستخدمه هؤلاء ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله الى اخر الایات في هذا - 00:35:23

كلمة اجمل شف قل ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله واسع عليم. يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. الله اكبر وشوف ايضا يعرض تعرظ لنا الایات هنا ايضا حان اهل الكتاب مع الدنيا - 00:35:49

زين الناس حب الشهوات ومن اهل الكتاب من ان تؤمنوا بقسطنطين يؤدبه اليك. ومنهم من ان تأمنه بدينيار لا يؤدبه اليك. الا ما دمت عليه قائما حب الدنيا يعني وتأمل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. هذا حب الدنيا الان. هذا الذي جعلهم - 00:36:08

يحرفون كتبهم ويشبهون على الناس يلبسون الحق بالباطل. اذا رجعت الشبهات الى حب الدنيا واخذ الرشوة وان منهم لفريقا يلولون السنة بالكتاب تحسبوا من الكتاب وما هو من الكتاب. هذا كله ايضا من يعني التلبيس - [00:36:33](#)

سورة تكشف شبهتهم وطريقهم في بث الشبهات. ما كان ليبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة وثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. نعم لا عيسى ولا احد من الرسل. يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين - [00:36:55](#)
بما كنتم تعلمون الكتاب. ما ننسى العلم ولا وبما كنتم تدرسون الى اخر الایات في هذا. ثم يذكر الله تعالى ميثاق آآ في اتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ان المقصود دفع الشبه حتى يؤمنوا دين الاسلام - [00:37:17](#)

الذى حقيقته شهادة ان محمدا رسول الله كل التوحيد جاء به كل الرسل. السورة ايضا ترکز وذلك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى. قل اطیعوا الله والرسول هنا كذلك ميثاق النبيين. اذ اخذ الله ميثاق النبيين. كلهم - [00:37:37](#)

اذا ظهر هذا الرسول تبعونه وتتصرونوه. شف افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل الى اخر الایات. ومن يبتغي غير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:37:57](#)
وهو في الاخرة من الخاسرين. الى اخر الایات يأتي بعد ذلك الترغيب والترهيب الجزاء وتختم الایات هنا بقوله لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وما تنفقوا من شيء فان الله به علیم. الله اكبر. سیأتي بالمناسبات هذی. انه قال قبلها ما عليه من - [00:38:17](#)
مستعجل طیب يعني يوم القيمة لن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا به. اذا انفق في دنيا شف الان رجعنا الى مسألة ایش حب الدنيا؟ وانفق لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اذا النفقة ايضا لها علاقة - [00:38:45](#)

وطيدة ايضا هنا بهذه الصورة وهذا من المناسبات بينها وبين البقرة. ثم يقول كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة - [00:39:05](#)

ما يكشف فقط سبة النصارى بل يأتي الى شبهة ایش؟ اليهود ايضا يكتشفها. كالشبهات. هذا من ابرز مقاصد السورة كما عرفنا. هذه شبهة معروفة وضعيفة جدا عند اليهود. اليهود ایش قالوا؟ قالوا نحن ما نؤمن برسالة محمد ولا بعيسى. ليش؟ قالوا ما يجوز على الله النسخ - [00:39:18](#)

ما يجوز نسخ يعني الله ما يعرف ما يدري انه لا بد ان ينزل حكم اخر كيف ينزل حكم بعدين يغير الحكم هكذا قالوا فنحن شريعتنا هي الشريعة الخاتمة. الخالدة شريعة موسى. ما في شيء ينسخها - [00:39:38](#)

الله قال لهم كل الطعام حجة عليهم من انفسهم في كتابهم. كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل يعني يعقوب وبنيه كانوا الطعام كله حلال عليه ما كان فيه محظيات عليهم. الا ما حرم اسرائيل على نفسه - [00:39:58](#)

من قبل ان تنزل التوراة في زمن يعقوب عليه السلام التمايس يحتج بهذا؟ قال نعم يعقوب حرم على نفسه اكل لحم الابل وشرب البانها. ان شفاه الله تعالى يعني من مرضه نذر فشفاه الله فحرم هذا على نفسه فقط والا كانت اللحوم - [00:40:20](#)
قوموا الاطعمه حلال. قل فاتوا بالتوراة فاتلواها. يعني ستجدون فيها محظيات. وعلى الذين هادوا حرمونا كل ذي ظفر. من والغم حرمونا شحومهما. طیب كيف انتم الان تتبتون النسخ؟ كيف الله حرم اشياء كانت حلالا - [00:40:44](#)

وانتم تنتسبون الى يعقوببني اسرائيل اذا النصف موجود عندكم فاذا نسخ ثابت وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم نسخت كل الشرائع الماضية. لذلك قال قل صدق الله اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ثم تأمل كيف انتقل الى يعني ذكر الكعبة هنا ايضا - [00:41:03](#)

شأنه عظيم. ان اول بيت وضع للناس للذى بكرة مباركا وهدى للعالمين يعني سبحانه الله كما ذكر الله بناء البيت هنا يأمر والله على قالوا فيه اية بينات مقام ابراهيم ومن دخل وكان امنا والله - [00:41:31](#)

على الناس حج البيت من استطاع اليه سبیلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. الواضحة هنا في ذكر هذه الایات سورة ال عمران لماذا؟ لانهم يتعلقو بایش؟ بابراهيم. يقول نحن اتباع ابراهيم. اليهود والنصارى. والله تعالى اه ردھا - [00:41:51](#)
عليهم. ثم هذا رد واقعي عملي من الذي يحج؟ البيت الذي بنى ابراهيم. لا اليهود ولا النصارى لهم علاقة به. اذا هذا يدل على ان اتباع

ابراهيم حقا هم المسلمين. اذا ويدذكر الله تعالى هنا يعني هذا الامر قل صدق - 00:42:11

الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كالمسركين. هذه الملة هي ملة الاسلام. واتباع ابراهيم حقا هم الذين يعمرون بيت الله الحرام الذي بناء ابراهيم. حتى تسمية يعني بك هنا. قال ما قال مكة. الذي ببكة. هذى ممك تفكر فيها. لها علاقة بمقصود - 00:42:34

ها ما نستعجل خليها بعدين ولا ايش رايكم من عنده؟ الخطأ في ذهنه ما رأيت لاحد لكن سبحان الله بكى لماذا سميت ببكة؟ يقولون لانها تبك اعناق الجبارية بك الشيء يعني قصمه - 00:43:01

واهلكه مثل ما دمر الله اصحاب الفيل وهلكهم. السورة سورة نصر يعني تكشف الشبهة في هزيمة احد. ان هذا الدين هو الدين الحق. تدفع عن كل شبهة وهو الدين المنصور - 00:43:21

انصرنا على القوم الكافرين في اخر البقرة. فناسب حتى لما يذكر مكة يسميها ببكة. لانها تدل على ايش ؟ ان هذا الدين هو الدين المنصور حتى القرية التي فيها بيت الله اسمها ببكة - 00:43:41

فاهمني ده نعم والله اعلم. طيب قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ؟ والله شهيد على ما تعملون ستنقل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله الى اخر الاليات. ويحذر المؤمنين من طاعتهم. الذين امنوا ان طبيعوا فريقا من الذين اتوا الكتاب يردوكم بعد - 00:43:57 ايمانكم كافرين وكيف تكفرون ؟ شف تتبثت هذا من تتبثت المؤمنين على الاسلام والايام. وكيف تكفرون ؟ انتم تتلى عليكم آيات الله من يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون - 00:44:20

بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا اعلن التفرق هو سبب الهزيمة واذکروا نعمة الله عليکم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمتي اخوانا الى اخر الایة هذا في ولتكن منکم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنکر. اذا هذی الامة هي التي آآ امة - 00:44:40

رحمة وهدایة للناس. يحذرنا من اهل الكتاب الذين تفرقوا واختلفوا. ويذكر الاخره ويوم تبيض وجوه تسود وجوه. الله اعلم بمناسبة هذا سبحان الله. يعني مثلا خطر في ذهني ان سبحان الله العلم نور - 00:45:03

ويأتي اصحاب الحق وجوههم بيضاء منيرة سبحان الله! لكن كما ان الشبهات مثل الليل المظلم الاسود هكذا تأتي وجوم يوم القيمة الله اعلم. هذا والله ما خطر في بالي الا الان - 00:45:23

نكتبها ولا بننساها بعدين ان شا الله بعدين نكتبها. لانه والله وقع في ذهني مرة هذا السؤال وما عرفت. يعني قلت ليش الله ذكر تبيظ وجوه لكن الان خطأ في ذهن هذا الله اعلم - 00:45:44

سبحان الله لا الله الا الله كنتم خير امة اخرجت للناس ثم تأمل يدعون على كتاب الايمان ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا له منهم المؤمنون اکثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى. وان يقاتلوکم. شف ينتقل من شبهات الى قتال. وان الله يعني - 00:45:59

المؤمنين ويقاتلوکم يولوکم الادبار ثم لا يبصرون. ضربت عليهم الذلة اینما تتفقوا الا بحبل من الله حبل من الناس. هكذا اهل كتاب من اليهود والنصارى. اذلة الا اذا دعمتهم الامم - 00:46:22

القوى والا هم اذلة وهكذا يذكر اه شيئا من عدوائهم يكفرون بآيات الله يقتلون الانبياء بغير حق لكن مع ذلك تأمل العدل القرآن ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اباء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله - 00:46:38

والايمان يمسرون بالمعروف وينهون عن المنکر يسارعون في الخيرات اولئك من الصالحين. هؤلاء اتباع النبي صلی الله عليه وسلم الذين يتبعون الحق وما يفعل من خير فلا يکفر والله علیم بالمتقين - 00:46:59

ان الذين کفروا تأمل ترجع مرة اخرى. تشبه الایة التي تقدمت معنا في المقدمة. ان الذين کفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من شيئا وحٰى ما ينفقون في هذه الدنيا ليس له اي اجر - 00:47:13

وثمرة كمثل ريح فيها سر اصابت حرت قوم ظلموا انفسهم فاھلكته و ما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون. يا ايها الذين امنوا لا تخذلوا بطانة من دونکم. لا يألونکم خجالا من هذا سبب الهزيمة - 00:47:29

عندما تجعل اعدائك بطانة لك عندما توالي الكفار لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين فهذا يعني من اسباب الهزيمة.

يبين الله تعالى بغضهم وكيدهم. قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر الى اخر الایات - 00:47:46

ثبت المؤمنين ان تمسسكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرح بها. وان تصبروا ها رجعت للصبر. ان الله بما يعلمون محبط ثم الان 00:48:05

يبين الله تعالى الان. كيف ان لما اصابت المسلمين سيئة وهزيمة في غزوة احد؟ كيف فرحا - 00:48:34

لكن وان تصبروا تتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. فتأتي الایات الان في غزوة احد من اية منه وواحد وعشرين واد غدوات من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميح علیم - 00:48:34

شوف القرآن ما يذكر مشاهد هكذا عبشا لا ايش علاقة هذه الاية بالمقصد اذ غدوات. شف الكلمات كلمة كلمة. واد غدوات من اهلك الان 00:48:51

يجد دنيا هناك وراحته وشهواته شف هذا كما قال الاخ اشارة الى - 00:49:16

يعني الترغيب في الآخرة وعدم الانشغال بالدنيا واد غدوات من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميح علیم. عقيدة اذ همت طائفتان منكم ان تفشلنا معنا عندما انسحب ابن سلول بثلث الجيش - 00:49:43

همت بنو حارثة وبنو سلیمة ان يفشل وان ينسحب. لكن والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون. الله ثبتهم يذكرون بالنصر الاول 00:49:43

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. ذكرهم كيف الله مدهم بالملائكة - 00:50:07

ثلاثة الاف من ملائكة بخمسة الاف من الملائكة. وما جعله الله الا بشري لكم لطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز كيف اصول امام الهزيمة تذكروا نصر الله - 00:50:07

والله تعالى وليكم الله اكبر انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فينقلبوا 00:50:23

خائبين ثم تأمل يقول ليس لك من الامر شيء - 00:50:23

ما حصلت هزيمة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون المشيئة 00:50:40

بالامر لله ما يدخل في قلوبكم اذا ادنى شك من اي هزيمة - 00:50:40

ليس لك من الامر شيء حتى الان نقول ليس لنا من الامر شيء الامر لله سبحانه جل وعلا نرى الكفار يتسلطون على المسلمين ويقتلون 00:50:57

ويذبحون ليل نهار ليس لك من الامر شيء - 00:50:57

الامر لله ولهم يوم موعود لا شك فيه. والعاقبة للمتقين لقد نصركم الله ببدر والله ما في السماوات وما في الارض. يغفر لمن يشاء 00:51:16

ويعذب من يشاء والله غفور رحيم. فجأة تسمع يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا - 00:51:16

مضاعفة الان نحن في غزوة احد وكذا ويأتي تحذير من الربا هذا تحذير من الدنيا خاصة قال اضعافا مضاعفة. يعني طمع وحب 00:51:38

ل الدنيا واستكثار منها. وهذا يشبه حال الذين نزلوا من - 00:51:38

الجلب يقال الغنائم الغنائم كانوا يريدون اضعاف مضاعفة من الدنيا الاحكام ما تأتي هكذا في القرآن باب مستقل للربا وباب مستقل لا 00:52:01

القرآن عجيب حتى في ذكر الاحكام عجيب ممزوج كل شيء فيه ممزوج احكام مع مواضع مع قصص مع كل شيء - 00:52:01

مقاصد عظيمة لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. واتقوا الله لعلكم تفلحون. واتقوا النار التي اعدت للكافرين. واطيعوا الله والرسول لعلكم 00:52:26

ترحمنون. كما هناك طاعة الله والرسول هناك اتركتوا الشبهات اسلموا اطيعوا الله والرسول. هنا اطيعوا الله والرسول الله ينصركم - 00:52:26

سبب النصر طاعة الله ورسوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وهكذا. رغم في الجنة ضد التعلق بالدنيا. جنة عرضها السماوات والارض 00:52:52

اعدت للمتقين اول صفة هنا ما قال قيام الليل لا الذين ينفقون في النساء والضراء. ان هذا اولى ما يكون هنا. الزهد في الدنيا وعدم - 00:52:52

التفات الغنائم والكافرين الغيظ والعافين عن الناس ونحب المحسنين. هذا فيما حصل بعد ذلك. عندما قتل سبعون من الصحابة 00:53:16

رضي الله عنهم. لكن والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - 00:53:16

وهكذا يعني الى اخر الایات ثم تأمل يعني في هذه الایات لما يقول الله تعالى قد خلت من قبلكم سنن فسيرا في الارض. سنن كونية. 00:53:34

في النصر والهزيمة. فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. والله هذه الایات من اهم - 00:53:34

عما يحتاجه مسلمون اليوم في الواقع امام الهزائم يعني والقتل الذريع في المسلمين تذكر هذه الآيات هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كتم مؤمنين. ان يمسسكم قرح - 00:53:52

جراح وقتل فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس الامر لله هو الذي يداول الايام بين الناس. يوم نصر يوم هزيمة عز ذل هكذا من الحكم ولعلم الله الذين امنوا - 00:54:16

تميز صفوف يظهر من المؤمن من المنافق والكافر ولعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء ويتخذ منكم شهداء. اذا هؤلاء نسأل الله ان يتقبلهم في الشهداء يعني كان يسلم يقول ليست المسألة خسارة لا ما تحزنوا على اخوانكم. الذين قتلوا شهداء - 00:54:39
باذن الله والله لا يحب الظالمين ولهم حصل الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين وهذا الآيات يعني في هذه الغزوة عظيمة يعني شف لما يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:55:03

كيف يعني تعالج الهزيمة من كل جانب. من اسباب الهزيمة ان يتعلّق الناس القائد في شخصية معينة لا هذا الدين دين الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم - 00:55:29

ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. شف واحد يدخل الجهاد او كذا وهو موقد بهذا ما يخاف من شيء وما يضره شيء ابدا - 00:55:48

هذا الموت بيد الله وتأمل ومن يرد ثواب الدنيا نؤتي منه ومن يرد ثواب الآخرة نؤتي منها وسنجزي الشاكرين. يعني ذكر الدنيا هنا ايضا. وكأي من النبي قاتل معه ربي كثير. الى اخر الآيات في يعني في ثباتهم. يعني موضوع الثبات واضح هنا امام الهزيمة - 00:56:09

وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. يعني هذا هو سر الهزيمة بالمعصية معصية الله ورسوله. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. والله يحب المحسنين - 00:56:32

وهكذا السورة ايضا يعني تحذر المؤمنين من طاعة الكفار تبتهم بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله. ولقد صدّقكم الله وعده. شف يذكر الان سورة المعركة. غزوة احد - 00:56:51

كيف حصلت يعني حصل النصر في البداية. اذ تحسونهم باذنه. لكن حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكما تتجبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. هذا هو سبب - 00:57:12

الهزيمة الاول. منكم من يريد الدنيا. مقال الغنائم الغنائم نزلوا حصلت الهزيمة. وتم الكيف يعني يصور يعني عدم الثبات اذ تصعدون ولا تلوون على احد يعني تسعدون بعيدا عن ساحة المعركة الى الجبال او والرسول يدعوكم في اخراكم هلموا الي - 00:57:32

الله ولا تلتفتون الى اخر الآيات في هذا ثم تداركم الله برحمته ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاس يذهب يعني هذى هذا الحزن والهم والهزيمة من القلوب. لكن المنافقون لا. يأتي الان التحذير من المنافقين - 00:58:00

لأنهم بربوا في هذه الغزوة يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان الامر كله لله. هذا دفع الشبه هنا. الامر كله لله قل لو كتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم قتل الى مضاجعهم. الامر لله ولبيتكم الله ما في صدوركم ولهم حصل ما في قلوبكم - 00:58:23

والله عليم بذات الصدور. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجماعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم وهذا الآيات لا تقوم لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض وكانوا غزا لو كانوا عندها ما مات وما قتلوا هذا من - 00:58:43

يعني التحذير آآا اسباب الهزيمة. والله يحيي ويميت نعم هو الحي القيوم. الان تعرف المناسبة الان شف بعيدة هذى. لكن سبحانه الله قريبة هنا. يحيي ويميت. هو الحي هو الذي يحيي ويميت هو القيوم. سواء كان فيما يتعلق بعيسى او فيما يتعلق بالهزيمة. الان هذى والله ظهرت لي الان - 00:59:03

بالفعل حي القيوم لها علاقة ايضا يعني غزوة احد. ولئن قتلتكم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتكم لا الى الله تحشرون. وايضا - 00:59:31

التعامل مع من كانوا سبب في الهزيمة من هؤلاء الرماة آآ الذين يعني نزلوا هربوا بعد ذلك وكذا فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كت
فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا - 00:59:47

فتوكى على الله ان يحب المتكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم. وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده. وعلى الله فليتوكى
المؤمنون. وما كان لنبي ان يغل شوف حتى هنا تأتى دفع الشبهة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل لعل النبي صلى الله عليه
 وسلم اخذ هذه الشملة او كذا. وما كان لنبي ان يغل - 01:00:07

ان ابعد الناس عن الدنيا وارادة الدنيا ومن يغلل يعني يأخذ من الغنيمة قبل قسمتها يأتي بما غل يوم القيمة. الى اخر الايات اذكرهم
بالنعمة عليهم في بعثته صلى الله عليه وسلم في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وتأمل كيف يواجههم اولما اصابكم - 01:00:28
慈悲ية قد اصبتم مثلها قلت انى هذا؟ ليش انهزمنا في احد؟ قل هو من عند انفسكم. ان الله على كل شيء قادر اليوم عندما تقول
ال المسلمين هذه الاية ما يرضون. وانت تخذل وانت يعني - 01:00:48

اه ما تعرف كيف تعامل مع الواقع سبحانه الله. فقط تريدون صياغات ومظاهرات ثم ماذا؟ ما احد تاب ورجع الى الله واصلح حاله
والامة على ما هي عليه. ليس بحل. الحل امام هذه المحن - 01:01:08
ان نتوب الى ربنا. قل هو من عند انفسكم باختصار. ان الله على كل شيء قادر ما يعجزك ان ينصر المسلمين لكن قل هو من عند
انفسكم. والى اخر الايات في هذا نعم - 01:01:28

وثم يعني انظر كيف يثبت المؤمنين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا يعني ايش؟ الايات كلها شبها في الهزيمة. يعني قل
فادرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. اللي قالوا ايش؟ لو اطاعونا ما قتلوا - 01:01:48
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا هؤلاء الذين قتلوا وتدخلون الحسرة في قلوب المسلمين بسببيهم؟ لا بل احياء عند ربيهم
يرزقون الى اخر الايات. ثم تأمل كيف يذكر هنا - 01:02:08

استجابة الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم في حمراء الاسد بعد غزوة احد. الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا و منهم من اتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا.
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا - 01:02:25

بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. اذا ختمت غزوة احد بماذا؟ بنصر لا بهزيمة انه من
انتصروا في حمراء الاسد شوف كيف رفع المعنويات ويعني آآ رجعوا الى المدينة بعد ذلك برحمة من الله بنعمة من الله وفضل -
01:02:45

حتى حصلوا اموال وغناائم هكذا نصرهم الله تعالى استجابوا. فهذا الدين حتى في ذكر ايات الهزيمة ختمت بالنصر. ثم تم للتعقيبات
العجبية هنا ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. شوف الان كفار يسارعون في الكفر يسارعون في قتل المسلمين. ليل نهار -
01:03:12

لا تظن انهم غلوا ابدا حتى يدفع هنا عن قلبك الحزن. الحزن اذا دخل القلوب ما يكون للانسان اي عمل واي جهد شلل الحزن شلل في
الايمان. ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر. ليش؟ شوف انهم لن يضرروا الله شيئا - 01:03:42
لما قتلوا المسلمين وخرابوا وهدموا. هل هم يضررون الله شيئا؟ ابدا. لأن الله يقول لنا المعركة قبل ان تكون بينكم وبينهم لا هي بيني
وبينهم. ولن يضرروا الله شيئا. شف التثبيت كيف يصل الى اعلى صور هنا - 01:04:09
بماذا بالعقيدة ايمان حق بالله انهم لن يضرروا الله شيئا. يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. ولهم عذاب عظيم هذه الحقيقة ان
الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضرروا الله شيئا - 01:04:29

ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم. عندما يطيل الله تعالى لهم في العمر وفي التمتع في في قتل
المسلمين وتمر ايام وايام لا تظن هذا خير لهم ابدا. انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهם عذاب مهين. ما كان الله ليذر المؤمن - 01:04:48
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. هذه المحن تميز الناس. تميز الخبيث من الطيب فالمؤمن بهذه بصيرة في التعامل مع

هذه المحن. قال الى اخر الايات الى ان يقول فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتنقوا فلكم اجر عظيم. ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضل. رجعنا الى - [01:05:15](#)

التحذير من الدنيا والبخل المال سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ثم شف كيف يذكر الله تعالى مقوله شنيعة قالها اليهود عليم لعائن الله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير. ونحن اغنياء - [01:05:45](#)

يعني انظر الى الجرأة على الله وهذا القول تأمل كيف اختار هذا القول هنا في سورة العمره لن يرجع الى شدة تعلق القلب بالدنيا لانه لما رأوا ان الله تعالى يطلب منهم ايش - [01:06:10](#)

الزكاة والصدقات وسمها قرضا اقرظ الله قرضا حسنا قالوا الله فقير يطلب منا ان نقرظه والعياذ بالله قال سنكتب مقاله مقاتله الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق هذا ايضا له علاقة بحب الدنيا - [01:06:27](#)

كما قال الله تعالى في البقرة آ قال ايش واتجذبهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يحبون الدنيا حتى اشد من حب المشركين للدنيا يود احدهم الف سنة فلا تستبعد ان يقول مثل هذه المقوله - [01:06:52](#)

الذين قالوا ان الله عهد اليها الا نؤمن لرسول حتى يأتي بقريان تأكله النار. كله سبحان الله يشبه يعني الايات في الدنيا قل قد جاءكم رسول من قبلي بالبينة كالشبهات يعني حتى هناك الشبهات - [01:07:15](#)

قل قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات والذي قلتم فلما قلتكم من كنتم صادقين؟ انتم قلتكم الانبياء وجاؤوا بمثلها ويدرك بالموت الله هذا الذي يكسر القلب. يجعل الانسان يزهد في الدنيا ويقبل على الآخرة. فيؤمن من يترك شبهته - [01:07:36](#)

ويؤمن يعني يؤمن ان هذا الدين منصور. كل نفس ذاتة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ايش؟ وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - [01:07:57](#)

لتبلون في اموالكم وانفسكم هذه سنة كونية الابتلاء في الدنيا في المال في النفس. ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا. لكن وان تصبروا وتنقوا فان - [01:08:13](#)

ذلك من عزم الامر ثم ترجع الايات شف عالجت موضوع الهزيمة وبعض الشبهات حتى ذكرت هنا شبهات اخرى تتعلق بهذا يعني لها علاقة بهذا وحب الدنيا فيما يوجد عند اهل الكتاب ثم رجعت الايات - [01:08:30](#)

ميثاق الله على اهل الكتاب ان يبيروا الحق هذا اعظم شيء في السورة هم يتبعون متشابه. فيقول الله اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه لكن حب الدنيا فنبذوه وراء ظهورهم لماذا - [01:08:49](#)

واشتروا به ثمنا قليلا بالدنيا فليس ما يشترون الى اخر الايات لا تحسين الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فلا تحسينهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك - [01:09:07](#)

السماءات والارض والله على كل شيء قادر الان شوفوا الختام في سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [01:09:23](#)

هناك البقرة امن الرسول بما انزل كل امن بالله وملائكته وكذا كذا الى اخره لا نفرق بين احد من الرسل قالوا سمعنا واطعنا لا يكلف الله نفسا الا وسعها شريعة - [01:09:49](#)

يبينها الله في سورة البقرة هنا تثبت على الحق هذا اعظم يثبت القلوب على الحق شوف الايات الكونية ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب توحيد الربوبية - [01:10:04](#)

هذا اعظم دليل على توحيد العبادة الذين شف يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم انا كنت اقول طيب ايش هذا التنوع في حالات الذكر الخطر في ذهني هذا قديم اذكره كنت افسر السورة قلت سبحان الله الثبات على ذكر الله. في كل الاحوال قياما وقعودا وعلى - [01:10:22](#)

من السورة سورة ايش؟ تثبت حتى هنا ثبات على الذكر ويتذمرون في خلق السماوات والارض ثم انظر الى يعني قوة الثبات واليقين بالحق ربنا ما خلقت هذا باق باطل سبحانك فقنا عذاب النار - [01:10:45](#)

غدا يعني امام هذا الكلام ما يمكن ان توجد في القلب ذرة من شبهة ابدا. ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار ربنا الى اخر الاليات في يعني الايمان انظر ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم - [01:11:05](#)

منا ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عننا سيناتنا الى اخر الاليات هذا وتأمل ربنا واتنا ما وعدتنا على رسالك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد والسيوطى في كتابه في المناسبات - [01:11:29](#)

له كتاب رسالة لطيفة جدا صغيرة مطبوعة يبين المناسبات بين اول السورة وآخر السورة وقال اول السورة ايش قال الله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا رب فيه. ان الله - [01:11:51](#)

نCDF الميعاد هنا قال ايش؟ ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد بهذا يكون ثبات ويقين انت تؤمن تؤمن الله لا يخلف وعده اذا سينصر جنده لا يخلف وعده سببين الحق لا يخلف وعده. يدخلنا الجنة هكذا - [01:12:04](#)

اسأل الله ان يدخل الجنة برحمته. فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انتي بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديار وقاتلوا وقتلوا. شف الثبات - [01:12:24](#)

يكفرن عنهم سيناتهم ويدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الشواب. ثم ايش لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. شف متعة قليل دنيا - [01:12:38](#)

ثم مأواهم جهنم بس المهد. لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار تزيد في الدنيا والترغيب في الجنة والآخرة - [01:12:53](#)

ثم تم الكيف تختم السورة وان من اهل الكتاب لان هذا ابرز مقاصد السورة. دفع شبهة اهل الكتاب فالان هذا اعظم ما يدفع الشبهة وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم - [01:13:07](#)

يعني يؤمن بالاسلام بالقرآن. خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. فخاشعين لله في الصلاة في هذا الخشوع حقيقة الايمان. لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. ما في قلوبهم حب للدنيا - [01:13:26](#)

لذلك امنوا اما الذي يتبع المتشابهات ولا يؤمن هذا في الحقيقة ما يخشى في قلب حب للدنيا او لئك لهم اجر عند ربهم ان الله سريع الحساب ثم يأتي هذا الختام يا ايها الذين امنوا اصروا وصابروا - [01:13:46](#)

قابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ثبات اذا عرف ان الان ملخص السورة تقريرا التثبيت على الاسلام ودفع شبهة النصارى ودفع شبهة المشركين في هزيمة احد وبذلك يحصل الثبات انه اذا اندفعت الشبهات - [01:14:05](#)

ازداد اليقين وقوى الثبات اسف اذا اطلت عليكم كثيرا. لكن بقي لنا بس موضوع الرابط بين سورة ال عمران والبقرة وظن الامر واضح الان يعني سورة البقرة سورة يعني بين الله تعالى فيها الاسلام حتى على الاسلام ودعا للايمان - [01:14:34](#)

تأتي الان الاصل تقرر. يأتي الان تكميل هذا الاصل بدفع ايش شبهات عنه فهذه يعني قررت الاصل وشرح الاسلام وهذا تدفع الشبهة عنه وتثبت هاي مناسبة. مناسبة اخرى هنا بيان - [01:15:01](#)

وهداية واستسلام هنا التثبيت عليه سورة ال عمران تحذير من الافتتان بالدنيا يعني يعني او كذلك هنا بسورة البقرة كما يعني مر معنا جادلت اليهود دعتهم الى الايمان السورة تميزت بالاستسلام اسمها البقرة عرفنا - [01:15:20](#)

اه في تحذير من التعنت الذي وقع في اليهود ما يستسلمون ان يكون الجدال هناك مع اليهود ان ما يستسلمون. سورة البقرة سورة استسلام وبين شرائع الاسلام. هنا كالشبهات النصارى - [01:15:48](#)

هم عندهم الشبهة في عيسى فجاءت سورة ال عمران تحاجي النصارى. كما ان سورة البقرة تحاج اليهود وهذا خلاصة قول الله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. غير المغضوب عليهم جاء في سورة البقرة ولا الضالين جاء التحذير من سورة علي في في - [01:16:03](#)

سورة ال عمران. وهكذا مناسبات يعني كثيرة ولطيفة يعني كما مر معنا. يعني مثلا هناك قال ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى - [01:16:23](#)

الى اخره. وركرت الايات على النفقة والصدقات. هنا قال لن تناولوا البر حتى تنفقوا الخلاصة لن تناولوا البير حتى تنفقوا مما تحبون
وهكذا اية الكرسي تجد هنا تقرير التوحيد الخالص الله لا الله الا هو الحي القيوم. وكلما تأملت - 01:16:46
الوقت يعني ادركنا تجد يعني مناسبات الدعاء انت لو تفك ففقط في ادعية المؤمنين هنا في سورة البقرة وادعية المؤمنين هنا في في
سورة آل عمران تجد المشترك في الايمان والتبني على الايمان. والله اعلم وان شاء الله نبدأ بالتفصير - 01:17:07
المفصل للسورة في المجلس القادم باذن الله. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا
نور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين - 01:17:27

في معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احيتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا - 01:17:47
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. اللهم انصر اخواننا المستضعفين. اللهم احفظهم بحفظك يا ارحم الراحمين. اللهم الطف بهم يا كريم.
الله فرج عنهم اللهم احقن دماءهم يا قوي يا عزيز يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد
وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:18:07